

## أ.د. علي الشبل | شرح حلية طالب العلم(4)

علي عبدالعزيز الشبل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله وصلى الله وسلم على رسول الله وعلى اله واصحابه اما بعد فهذا المجلس هو الرابع مدارس طالب العلم ابو زيد رحمه ما تحب مشايخ - 00:00:01

نعم حضور مجالس العلماء عبر الوسائل مع وما جرى مجراها يسمع معه الشيخ يسمع معه ايضا شرحه هذا يدخل في عموم تلقي عنهم لكنه ليس اخذا تاما ولا تلقيا انما يناسب لمن فاته - 00:00:33

عالم من العلماء شيخينا من الناس الاخلى عنهما يعوض هذا كلامهم مشاهدة درسه كذلك من كان في محل بعيد ما تيسر له الاخ مباشرة عنهم نشارك في هذه الوسائل يدخل في عموم الاخذ على الاشياء - 00:01:15

لكنه ليس لانه قد يأخذ معلومات قد يفوته ما يفوته من بركة هذا المجلس لكن لا شك ان هذا افضل من اخذ مباشرة عن نقول ان هذا في مرحلة في - 00:01:42

بين المرحلتين وان كان للاخذ عن الشيوخ اله وعذره ها فضل الله واسع بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:02:05

اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللمستمعين ولجميع المسلمين قال المصنف رحمه الله تعالى الفصل الثالث ادب الطالب مع شيخه رعاية حرمة الشيخ بما ان العلم لا يؤخذ ابتداء من الكتب بل لابد من شيخ تتقن عليه مفاتيح الطلب - 00:02:34

لتأمن من العثار والزلل فعليك اذا بالتحلي برعاية حرمة فان ذلك عنوان النجاح والفلاح والتحصيل والتوفيق. نعم علاقة الطالب مع شيخه حلقة مهمة في حلقات تلقي العلم طريقته وتلقيه وعلاقته - 00:02:52

مع شيخه يجب ان تقوم على مقام الاجلال والاحترام كلما كان الشيخ في عين تلميذ واعظم كل ما كان اخذه يناسب ذلك ايضا اذا كان الطالب يهاب شيخه وشيخه استفادته منه - 00:03:15

واذا قلت المهابة قلت العبادة بحسب ذلك نبه الشيخ ها هنا الى هذا الاصل هذه الحلقة حلقات التلقي وهو ان يحترم كراما بغير قولوا ولرفعه عن منزلته كراما بغير تجافي - 00:03:41

عن رتبته عن قدره وهذا الاحترام منه المهابة والاجلال سبب في استفادة الطالب من شيخه وفي صحة نيته في هذا توارد عن السلف الصالح رحمهم وقولهم من تعلم العلم ليوماريا - 00:04:07

السفهاء او يجاري العلماء يظهر علمه تبختر فيه يتعاضم انظروا الى اصحاب النبي عليه الصلاة والسلام لما كانوا مجلين له حق الاجلال مقدرين له حق التقدير حزره ووقروه كان انتفاعهم منه - 00:04:31

اعظم انتفاع فانهم من اجلهم لرسول الله واحترامهم له لم يكونوا يملئون اعينهم من وذلك لم يعبدوا رسول الله ولم ينتقصوا منه انما مقام الاجلال والاحترام الذي يتمثل بالادب العملي - 00:04:57

يليق شيخك محل اجلال منك واکرام وتقدير وتلطف فخذ بمجامع الاداب مع شيخك في جلوسك معه والتحدث اليه وحسن السؤال والاستماع وحسن الادب في تصفح الكتاب امامه ومع الكتاب وترك التناول والممارسة امامه - 00:05:17

وعدم التقدم عليه بكلام او مسير او اثار الكلام عنده او مداخلته في حديثه ودرسه بكلام منك الحاحي عليه في جواب متجنباً الاكثار من السؤال لا سيما مع شهود الملأ فان هذا يوجب لك الغرور وله الملل - 00:05:41

هذه جملة من الاداب ضرب الشيخ فيها على وتر وهذه الجمل من الاداب كل واحدة منها التفصيل لكن يضيق عن ذلك انما بالرهافة

حسي لمس هذه الاداب التي الدارسين والطالبين على - 00:06:00

بعض الناس يكثر السؤال على شيخه هذا يصيبه بالغرور والعجب شيخة ومنه اذا لاحظت شيخك لم يجب على سؤالك انما ترك ذلك يؤدبك ويعلمك ويؤدب غيرك او لان ما عنده شيء - 00:06:29

هذا اذا اوردت عليه المسائل والاشكالات عليه كانك بهذا العلم ان تظهر نفسك عليه بذكائك الله به خطيرة لطالب العلم مع شيخه وهي تفسد نيته تعطب طريقه ولا تناديه باسمه مجردا او مع لقبه كقولك يا شيخ فلان - 00:06:53

بل قل يا شيخي او يا شيخنا ولا تسمه فانه ارفع في الادب ولا تخاطبه بتاء الخطاب او تناديه من بعد من غير اضطرار انت قلت فيها ضعف في التقبيل - 00:07:26

او تناديه من بعد من غير اضطرار ارفع صوتك. شيخ بلال ضعفا في الاجلال والاحترام الصحابة لنا معهم رسول الله اسوة انه لم ينادي احد منهم رسول الله باسمه انما ينادونه برسول الله - 00:07:46

يا رسول الله يا نبي الله ثم في جلوسك امامه لما بعث الله جبرائيل الى النبي عليه الصلاة عليهما الصلاة والسلام يسأله عن اصول الدين كيف جلس جبريل يا رسول الله؟ - 00:08:09

المتلطف تعطش سؤال متأدب بادبه اسد ركبتيه الى ركبتيه وجعل يديه على لماذا هذا يؤدبنا الله جل وعلا بهذا الفعل مع رسول الله وهو معلم الناس الخير هذا وقريب منه مع من علمك - 00:08:24

وتحترمه نعم لا تجعل شيخك واستاذك النبي عليه الصلاة لكن اعطه حق الاجلال تقدير ويكون علامة على حرصك على العلم وتلقيه وانظر ما ذكره الله تعالى من الدلالة على الادب مع معلم الناس الخير صلى الله عليه وسلم في قوله - 00:08:48

لا تجعلوا دعاء الرسول بينكم كدعاء بعضكم بعضا. الاية وكما لا يليق ان تقول لوالدك ذي الابوة الطينية يا فلان او يا والدي فلان فلا يجمل بك مع شيخك والتزم توقير المجلس. الشيخ اب ثاني - 00:09:13

يعلمك والشيخ يؤدبك يعلمك نعم ملتزم توقير المجلس واطهار السرور من الدرس والافادة به واذا بدا لك خطأ من الشيخ او وهم فلا يسقطه ذلك من عينك فانه سبب لحرمانك من علمه - 00:09:31

ومن ذا الذي ينجو من الخطأ سالما اذهب ان شيخك وقع في خطأ او في وهم او في خلط هاي طبيعة البشر ما ينزل من عينك ويسقط من قلبك ان كان كذلك فعلمة انك - 00:09:50

واخذ غيرك صغيرة فيؤاخذك غيرك عندئذ يكون هذا سبب في حرمانك من عدم تلقيك عن واحذر ان تمارس معه ما يضجره ومنه ما يسميه المولدون حرب الاعصاب. بمعنى امتحان الشيخ على القدرة العلمية والتحمل. نعم - 00:10:07

مولدون يعني المعاصرون ممن تولدوا في سواء من عرب او من غيرهم او من اخلاط فانهم يسمون يسمون هذا حرب الاعصاب هو الاحتمال يضجر شيخه حتى يرى يحتمله ولا ما يحتمله - 00:10:30

واذا بدا لك الانتقال الى شيخ اخر فاستأذنه بذلك فانه ادعى لحرمة واملك لقلبه في محبتك والعطف عليك. نعم اذا اردت انتقل من شيخ الى شيخ ويستأذنه وادعو له بان - 00:10:49

علمتنا ادبتنا وافدتنا انا ودي انتقل استفيد من هذا ادعى للعطف منه عليك في قلبه عليك وليكون انتقالك انتقال الادب الى اخر جملة من الاداب يعرفها بالطبع كل موفق مبارك - 00:11:05

وفاء لحق شيخك في ابوته الدينية او او ما تسميه بعض القوانين باسم الرضاع الادبي وتسمية بعض العلماء له العبوة الدينية اليق. وتركه انسب. نعم تركه اما الابوة الدينية الابوة العلمية - 00:11:30

قد تكون في الدين وقد تكون في وسائل واعلم انه بقدر رعاية حرمة يكون النجاح والفلاح وبقدر الفوت يكون من علامات الاخفاق تنبيه مهم اعينك بالله من صنيع الاعاجم والطرقية والمبتدعة الخلفية. نعم الاعاجم اي من غير العرب - 00:11:56

لأنهم تربوا على المبالغات اعجاب الاوصاف والالقاب والطرقية اصحاب الطرق المبتدعة والمبتدعة الخلفية ضد السلفية هؤلاء وش عندهم مع شيوخهم موزوع عن سنن الشريعة تقبيل الركب والارجل من خضوع كأنه سجود وركوع امام الشيوخ - 00:12:18

من اعتبار الشيخ في منزله جانب النبوة او تفوق منها الى جانب الربوبية اعيدك بالله من صنيع الاعاجم والطرقية والمبتدعة المبتدعة الخلفية من الخضوع الخارج عن اداب الشرع من لحس الايدي وتقبيل الاكتاف والقبض على اليمين باليمين والشمال عند السلام - [00:12:58](#)

في حال تودد الكبار للاطفال والانحناء عند السلام واستعمال الالفاظ الرخوة المتخاذلة سيدي مولاي ونحوها من الفاظ الخدم والعبيد وانظر ما يقوله العلامة السلفي الشيخ محمد البشير الابراهيمي الجزائري المتوفى سنة ثمانين - [00:13:23](#) وثلاث مئة والف رحمه الله تعالى في البصائر فانه فائق السياق. نعم طريقة اهل الاهواء واهل البدع واهل الطرق استدلال الشيخ وهذا خطأ ذكر الشيخ لحس وضع الخد عليها وتقبيل الاكتاف - [00:13:42](#)

ما عرف من الصحابة مع النبي عليه الصلاة اجل الناس تقديرا له اعظمهم محبة واجلالا له عليه الصلاة وما ذكر مسد اليد وهي مسألة فيها خلاف فليقبل العالم او لا يقبل - [00:14:04](#) اهل العلم من شدد فيها قال لا تقبل اليد قال ابن عمر رضي الله عنهما ان اليد احب الي ما يكون في يد من قبلت يده من في نفسي من قبله يد - [00:14:26](#)

والزهور وذهب اخرون وهو القول الراجح انه تقبل يد الوالدة العالم وعليك معروف بالعلم احسن من هذا تقبيل ما بين العينين تقبيل الانف احسن منها النبي عليه الصلاة والسلام ثبت عنه من وجود - [00:14:44](#) انه قام الى فاطمة بنت الله عنها وقبل ما بين ما بين عينيها يشمل الجبهة الرأس وهذا ابهر ويشمل الانف فان الانف بين العينين لان هذه الجهة من الجسم معززة ومحترمة فتقبيلها - [00:15:16](#) عن الاعزاز ادركن المشايخ ينهون ان يقبل الطالب ايضا السائل دعاء شدة ولهم في هذا اثر عبد الله ابن عمر رضي الله عنهم اذا كانت لهم عادة الامر واسع يدخل في المباح - [00:15:42](#)

يقبلون ايدي اباؤهم رأس ما لك ايها الطالب من شيخك القدوة بصالح اخلاقه وكريم شمائله اما التلقي والتلقين فهو ربح زائد لكن لا يأخذك الاندفاع في محبة شيخك فتقع فتقع في الشناعة من حيث لا تدري - [00:16:11](#) وكل من ينظر اليك يدري ولا تقلده بصوت ونغمة ولا مشية وحركة وهيئة فانه انما صار شيخا جليلا بتلك ولا تسقط انت بالتبعية له في هذه الله يجزاه خير ذكر ان رأس المال للطالب مع شيخه هو القدوة - [00:16:36](#) اسوة الحسنة اخلاقه يا غلو الى ان تقلده بصوته وبركته ومشيته قصت ذلك حتى يكون لك يكون لك عادة ولا تقاصر عن ذلك فتأخذ من الشيخ العلم وتترك منه القدوة - [00:16:57](#)

فان التلقي ليس كله معلومات مما يستفيد الطالب من شيخه الادب ابتسمت وجميل المواقف مع نصوص الله ونصوص مع كلام اهل العلم مواضع التعبر والتخشي مواضع الانبساط هذه اشياء تتلقى ما تؤخذ من الكتب - [00:17:23](#) كلها تسمى بالدل والسمت فلا غلو في هذا الباب ولا فجأة في رأس مالك مع شيخك مع التلقي والتلقين والقدوة قدوة بعض الناس يقلد شيخه في كلامه في مشية هذي طبيعته التي جعلها الله لهذا الشيخ - [00:17:55](#) وصار شيخا جليلا بتلك الصفات فلا تسقط انت بالتبعية له في هذا وبلا شخصية الى استقلالية في نشاط الشيخ في درسه يكون على قدر مدارك الطالب في استماعه وجمع نفسه - [00:18:30](#)

وتفاعل احاسيسه مع شيخه في درسه ولهذا فاحذر ان تكون وسيلة قطع لعلمه بالكسل والفتور والتاكاء وانصراف الذهن وفتوره قال الخطيب البغدادي رحمه الله تعالى حق الفائدة الا تساق الا الى مبتغيها. ولا تعرض الا على الراغب فيها. فاذا رأى المحدث - [00:18:51](#) بعض الفتور من المستمع فليست فان بعض الادباء قال نشاط القائل على قدر فهم المستمع ثم ساق بسنده عن زيد بن وهب قال قال عبدالله حدث القوم ما رمقوك بابصارهم. فاذا رأيتهم منه فاذا رأيت منهم فترة - [00:19:13](#)

تنزع انتهي. معنى هذا الكلام انك اذا جمعت نفسك على شيخك والاستفادة والحرص واذا العوارض كالكسل والفتور والملل والسامة انتبه هذا تحرم نفسك وطالب العلم لا يظن انه لا بد في كل مجلس من مجالس العلم ان - [00:19:32](#)

معلومات هناك فوائد اعظم من المعلومات العلم صبر النفس على التلقي والذهاب المشقة فيه اذكر لنا مجالس مع شيوخنا يمر المجلس انا استفيد معلومة سمنا نخسر أنفسنا على الصبر نبعد عنها الفتور والكسل والملل - 00:20:03

هذا العلم لا تعدم عندئذ بركة هذا الكتابة عن الشيخ حال الدرس والمذاكرة. وهي تختلف من شيخ الى اخر فافهم ولهذا ادب وشرط. اما الادب فينبغي لك ان تعلم شيخك انك ستكتب - 00:20:34

او كتبت ما سمعته مذاكرة واما الشرط فتشير الى انك كتبت من سماعه من درسه. نعم بعض الشيوخ لا يرضى ان يكتب عنه اذكر الشيخ ممن لا يرضى يكتب عنه - 00:20:54

تفرغ له بفهمك وبعض الشيوخ يأذن واللائق بطالب العلم اسمح لي يا شيخ اني اكتب لان العلم الصيد والكتابة قيده فالحمد لله والا فلا قال هذا الادب والشرط اشير الى انك كتبت من - 00:21:13

ليظن الظان انك انما اتيت به من عندك هي معلومة استفدتها من شيخ سواء كتبت بالاستقلال في اول الدرس او قيدتها بانها فوائد المنتقا فلان على قراءتك عليه في الفن الفلاني او الكتاب الفلاني - 00:21:41

الفائدة لك اذا جاء الطالب احيانا واحيانا نعرف انه يفرع على غير اصل اذا كتبت عن شيخك واستأذنته الكتابة قد تكون من لفظه وقد تكون من فهمه الزم بها الشيء - 00:22:05

لكن انت بهذا استفدت معلومة لم تكن من تحصيلك انت فانسبها الى شيخك شيخنا فلان استاذني فلان تسجيل من باب اولي في تسجيله قد لا يأذن به لانه قد يجلس - 00:22:46

جلوسا لا يبتغي منه شرح التهام وشرح انما مذاكرة لها مقام غير مقام التلقي عن المبتدع. احذر ابا الجهل المبتدع. الذي مسه زيغ العقيدة. عندنا ابا الجهل عمرو ابن هشام. فرعون هذه الامة - 00:23:13

وعندنا ابا الجهل على جهة الوصف وهو المبتدع مخالف اي نعم انتبه الى هذا الكلام من الشيخ بكر. نعم احذر ابا الجهل المبتدع الذي مسه زيغ العقيدة وغشيته سحب الخرافة - 00:23:40

يحكم الهوى ويسميه العقل ويعدل عن النص. وهل العقل الا في النص ويستمسك بالضعيف ويبعد عن الصحيح. ويقال لهم ايضا اهل الشبهات واهل الاهواء ولذا كان ابن المبارك رحمه الله تعالى يسمي المبتدعة الاصاغر - 00:23:58

قال الذهبي رحمه الله تعالى اذا رأيت المتكلم المبتدع يقول دعنا من الكتاب والاحاديث وهات العقل فاعلم انه ابو جهل واذا رأيت السالك التوحيدي يقول دعنا من النقل ومن العقل وهات الذوق والوجد - 00:24:17

فاعلم انه ابليس قد ظهر بصورة بشر. هذا الصوفي وذاك الاول هو المتكلم نعم او قد حل فيه فان جنت منه فاهرب والا فاصرعه مبروك على صدره واقرأ واقرأ عليه اية الكرسي واخنقه - 00:24:33

رحم الله وقال ايضا رحمه الله تعالى وقرأت بخط الشيخ الموفق قال سمعنا درسه اي ابن ابي عصرون مع اخي ابي عمر وانقطعتنا فسمعت اخي يقول دخلت عليه بعده دخلت عليه بعد - 00:24:51

وقال لمن قطعتم عني؟ قلت ان ناسا يقولون انك اشعري. فقال والله ما انا اشعري. هذا معنى الحكاية. انتهى كلامه وعن مالك ما انا اشعري هذا معنى الحكاية من هذا - 00:25:12

انه طالب العلم يجنب نفسه التلقي عن اهل البدع الذين اهل الجهل من اراد منهم امرا من الدنيا من امور الدنيا يريد منه شهادة اجازة يأخذ عنهم اجازة حتى اهل البدع لا يؤخذ عنهم - 00:25:31

الا ما كان عنده ليس عند غيرهم بقدره وهذا على منهج على الطريقة السلفية الصحيحة اعلى طريقتي الشيخ بكر يتهمونهم عيادا بالله قهوة ولا السرورية وما جاء في هذا المعنى - 00:25:53

هذه تأملناها فاذا هي اعوذ بالله البغي والظلم والعدوان وعن مالك رحمه الله تعالى قال لا يؤخذ العلم عن اربعة سفيه يعلن السفه وان كان اروى الناس وصاحب بدعة يدعو الى هواه - 00:26:22

ومن يكذب في حديث الناس وان كنت لا اتهمهم في الحديث وصالح عابد فاضل اذا كان لا يحفظ ما يحدث به صاحب البدعة الداعية

الى بدعته لا يؤخذ العلم وفي الرواية وفي - 00:26:43

يا ايها الطالب اذا فيا ايها الطالب اذا كنت في السعة والاختيار فلا تأخذ عن مبتدع رافضي او خارجي او مرجى او قدرى او قبوري وهكذا فانك لن تبلغ مبلغ الرجال صحيح العقد في الدين متين الاتصال الاتصال بالله صحيح - 00:27:02

تقف الاثر الا بهجر المبتدعة وبدعهم وكتب السير والاعتصام بالسنة حافلة باجهاز اهل السنة على البدعة. ومنابهة المبتدعة والابتعاد عنهم. كما يبتعد السليم عن الاجر المريض ولهم قصص وواقعات يطول شرحها. لكن يطيب للاشارة الى رؤوس المقيدات فيها. وقد

الف الشيخ بكر - 00:27:25

رسالته هجر مبتدع ذكرها نصرة للديانة اعتصاما بالسنة الاخرى براءة اهل علماء الامة هذا المنوال وقد كان السلف رحمهم الله تعالى يحتسبون الاستخفاف بهم وتحقيرهم ورفض المبتدع وبيدعته. هذه الجملة - 00:27:50

باختصار جاء في رسالته هذا المبتدأ يطيب الي الاشارة الى رؤوس المقيدات فيها نعم كان وقد كان السلف رحمهم الله تعالى يحتسبون الاستخفاف بهم وتحقيرهم ورفض المبتدع وبيدعته ويحذرون من مخالطتهم ومشاورتهم ومؤاكلتهم فلا تتوارى نار سني

ومبتدع. فلا تتراءى - 00:28:18

هكذا لا تتراءى نار سنية يعني لا تشوف نارك نارهم ولا نارك ولا نارهم كناية عن الابتعاد والمجانبة المفاصلة عن وكان من السلف من لا يصلي على جنازة مبتدع فينصرف وقد شوهد من العلامة الشيخ محمد ابن ابراهيم - 00:28:47

المتوقع سنة تسعة وثمانين وثلاث مئة والف رحمه الله تعالى انصرافه عن الصلاة على مبتدع وكان من السلف من ينهى عن الصلاة خلفهم وينهى عن حكاية بدعهم لان القلوب ضعيفة والشبه خطافة - 00:29:11

وكان سهل بن عبدالله التستري لا يرى اباحة الاكل من الميتة. للمبتدع عند الاضرار لانه باغ لقول الله تعالى فمن اضطر غير باغ الاية فهو باغ ببذعته وكانوا يطردونهم من مجالسهم كما في قصة الامام مالك رحمه الله تعالى مع من سأله عن كيفية الاستواء وفيه

بعد جوابه المشهور اظنه - 00:29:28

كصاحب بدعة وامر به فاخرج من المسجد قال يا ابا عبد الله الرحمن على العرش استوى كيف استوى؟ مالك وغشي عليه فلما افاق قال الاستواء معلوم وكيف مجهول والايمان به واجب - 00:29:54

قالوا عنه بدعة ولا اراك الا مبتدع فامر به فاخرج هذا من هجره ومن طرده من مجالس العلم. نعم واخبار السلف متكاثرة في النفرة من المبتدعة وهجرهم حذرا من شرهم وتحجيما لانتشار بدعهم. وكسرا لنفوسهم حتى تضعف عن نشر البدع - 00:30:15

ولان في معاشره السني للمبتدع تزكية تزكية له لدى المبتدئ والعامي. والعامي مشتق من العمى فهو بيد من يقوده غالبا ونرى في كتب المصطلح واداب الطلب واحكام الجرح والتعديل الاخبار في هذا - 00:30:39

يا ايها الطالب كن سلفيا على الجادة واحذر المبتدعة ان يفتنوك فانهم يوظفون للاقتناص والمخاتلة سبلا يفتعلون تعبدها بالكلام المعسول. وهو عسل مقلوب وهطول الدمعة وحسن البزة والاغراء بالخيالات والادهاش بالكرامات ولحس الايدي وتقبييل

الاكتاف - 00:30:57

وما وراء ذلك الا وحموا البدعة وراهم الفتنة يغرسها في فؤادك ويعتمرك في شراكه. فوالله لا يصلح الاعمى لقيادة العميان العميان وارشادهم تم الاخذ عن علماء السنة فالعق العسل ولا تسل - 00:31:24

وفقك الله لرشدك لتنهل من ميراث النبوة صافية. والا فليبيكي على الدين من كان باكيا لما قال يا ايها الطالب يا طالب العلم كن سلفيا على الجادة سلفي ليس فقط بالدعوة باللسان - 00:31:41

دعائه انه سلفي عن الجادة اي جادة السلف علما وعملا موب دعوة وشعارا دون عمل ودثار وذكر اشياء مما يفعله هؤلاء يوظفونه سبل الاقتناص والمخاسر يفتعلون تعبدها بالكلام المعسول وهو عسل مقلوب - 00:31:57

ربما دمعت عيناه يخدع العوام وحسن اللباس او يغري الناس بالخيالات والمنامات يدهشهم بالكرامات الايدي وتقبييل الاكتاف والذي وراء ذلك وحم اي شرها وعلامتها وما ذكرته لك هو في حال السعة والاختيار - 00:32:29

اما ان كنت في دراسة نظامية لا خيار لك فاحذر منه مع الاستعاذة من شره باليقظة من دسائسه على حد قولهم يجني الثمار. يجني الثمار. اجني الثمار والقي الخشبة في النار - [00:33:01](#)

ولا تتخاذل عن الطلب. فاخشى ان يكون هذا من التولي يوم الزحف. فما عليك الا ان تتبين امره وتتقي شره وتكشف ستره اذا كان مدرسك النظامي جامعة مركز العلم ممن هو من اهل البدع فكن على حذر وتوقي - [00:33:17](#)

خذ من خيره ودع شره له لان هذي حال وتلك الحالة الاخرى حال السعة والاختيار ومن النوتة الطريفة ان ابا عبدالرحمن المقرئ حدث عن مرجئ فقيل له لم تحدث؟ حدثه؟ حدث عن ملجئ - [00:33:40](#)

حدث عن مرجئ فقيل له لم تحدث عن مرجئ؟ فقال ابيعكم اللحم بالعظام المقرئ رحمه الله تعالى حدث بلا غرر ولا جهالة. اذ بين فقال وكان مرجئا وما سطرته لك هنا هو من قواعد معتقدك. عقيدة اهل السنة والجماعة ومنهما في العقيدة السلفية لشيخ الاسلام -

[00:34:04](#)

ابي عثمان اسماعيل ابن عبد الرحمن الصابوني المتوفى سنة تسعة واربعين واربع مئة قال رحمه الله تعالى تسمى بعقيدة سلف اهل الحديث شيخ الاسلام توفى عام اربع مئة ويبغضون اهل البدع الذين احدثوا في الدين ما ليس منه - [00:34:27](#)

ولا يحبونهم ولا يصحبونهم ولا يسمعون كلامهم ولا يجالسونهم ولا يجادلونهم في الدين ولا يناظرونهم ويرون صون اذانهم عن سماع اباطيلهم التي اذا مرت بالاذان وقرت في القلوب ضرت وجرت اليها من الوسوس والخطرات الفاسدة ما جرت - [00:34:49](#)

وفيه انزل الله عز وجل قوله واذا رأيت الذين يخوضون في آياتنا فاعرض عنهم حتى يخوضوا في حديث غيره وعن سليمان ابن يسار ان رجلا يقال له صبيغ قدم المدينة فجعل يسأل عن متشابه القرآن - [00:35:10](#)

فارسل اليه عمر رضي وهو صبيغ من عسل تميمي كان عنده فهم صاحب اغاليط نازعاتي نازعة اه ناشطاتي نشطة فبلغ المدينة فسأل فارسل اليها عمر علم من حاله انه يبحث عن هذه الاغاليق - [00:35:28](#)

عمر ادبه. نعم وارسل اليه عمر رضي الله عنه وقد اعد له عراجين النخل وقال من انت؟ قال انا عبد الله صبيغ. فاخذ عرجونا من تلك العراجين فضربه حتى دمي رأسه - [00:35:53](#)

ثم تركه حتى برأ ثم عاد ثم تركه حتى برأ فدعا به ليعود فقال ان كنت تريد قتلي فاقتلني قتلا جميلا فاذن له الى ارضه وكتب الى ابي موسى الاشعري باليمن لا يجالسه احد من المسلمين. رواه الدارمي - [00:36:09](#)

وقيل كان متهما برأي الخوارج النووي رحمه الله تعالى قال في كتاب الازكار باب التبري من اهل البدع والمعاصي وذكر حديث ابي موسى رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:36:26](#)

برئ من الصديقة والحالقة والشاقة متفق عليه وعن ابن عمر براءته من القدرية. هذا اصل اهل العلم في من اهل البدع حديث ابي موسى الاشعري من الصديقة من الصديقة لتسلق - [00:36:41](#)

تضرب خدها وبشرتها والحالقة تنتف شعرها وتحلقه عشاقة تشق جيبها كبائر الذنوب عمر برئ من القدرية القدر موقوفا مرفوعا الى النبي عليه الصلاة والسلام يروى موقوفا عن اربع من الصحابة ابن عمر وابو هريرة - [00:37:01](#)

جابر ابن عبد الله وحذيفة رضي الله عنه نعم وعن ابن عمر براءته من القدرية. رواه مسلم والامر في هجر المبتدع ينبني على مراعاة المصالح وتكثيرها. ودفع المفاسد وتقليلها. وعلى هذا تنتزل المشروعية من عدمها. كما - [00:37:26](#)

شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى في مواضعها البراءة وهجر المبتدع ليس مقصودا لذاته وانما امر منبني على ماذا مصلحة المفسدة وتقليلها ودفعها يقدر هذا في كل ظرف - [00:37:45](#)

العلم والمبتدعة انما يكثران ويظهرون اذا قل العلم وفشى الجهل وفيهم يقول شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى فان هذا الصنف يكثران ويظهرون اذا كثرت الجاهلية واهلها. ولم يكن هناك من اهل العلم بالنبوة والمتابعة لها. من يظهر انوارها - [00:38:07](#)

ناحية لظلمة الضلال ويكشف ما في خلافتها من الافك والشرك والمحال اشتد ساعدك في العلم فاقمع المبتدعة وبدعته بلسان الحجة والبيان والسلام. نعم مع المبتدع بالحجة بيان وبالعلم الذي لا يفيد - [00:38:34](#)

بالعلم المبتدع يهجر في منه علم يهجر في حاله فلا يجالس ولا يؤانس له الصلاة عليه تترك لماذا؟ هجرا لصاحب البدعة ولان لا يتبع  
الناس على بدعة العفو وان يهدينا واياكم - [00:38:58](#)

سائر المؤمنين الى صراطه القوي ويعيذنا من شرور انفسنا لا يكن هجرك مبتدع لحظ النفس يدعي انها سلفية لو انها طريقة العلماء  
وهي في حقيقتها لحظ نفسك وموافاة مقاربة لطريقة شيخك - [00:39:27](#)

وزملائك واصحابي فكرك لا لله اخذا اعطاء ومنعا تنجو وتسلم استطعت النجاح فتش نفسك هل انت يمتد منها تنجو من ذي عظمة  
يعني حظوظ النفس دواغلها وزغلها تنجو منها تنجو من ذي عظمة - [00:39:49](#)

هذا الخامس للاربع الرابع ان شاء الله الله اعلم وصلى الله وعلى اله - [00:40:15](#)